امنه بيان لان فرعون كان قد ادعى الربوبية فلوا قتصروا
على قولهم برب العالمين لم يكن ذلك صريحا في الايمان بالرب
الحق سبحانه **ثم قلت** الرابع البدل وهو التابع المقصود
بالحكم بلا واسطة وهو اما بدل كل نحو صراط الذين او بعض نحو من
استطاع اليه سبيلا او اشتمال نحو قتال فيه او اضراب نحو ما كتبت
له نصفها ثلثها او نسيان او غلط كجاني زيد عمرو والاحسن عطف هذه
الثلاثة ببل ويوافق متبوعه ويخالفه في الاظهار والتعريف
وضدهما لكن لا يبدل ظاهر من مضمر حاضر بدل كل الا ان افاد
الاحاطة **واقول** البدل في اللغة العوض وفي التنزيل
عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها وفي الاصطلاح ما ذكره والتابع
جنس يشمل التوابع والمقصود بالحكم فصل مخرج للنعت والبيان
والتاكيد فانهن متممات للمقصود بالحكم لا مقصودة بالحكم ولنحو
جا القوم الا زيدا فان زيدا منفي عنه الحكم فلا يصح ان يقال انه المقصود
بالحكم ولنحو عمرو في جا زيد وعمرو او فعمرو او ثم عمرو او القوم حتى
عمرو فانه مقصود بالحكم مع الاول فلا يصدق عليه انه المقصود
بالحكم وبلا واسطة مخرج للمعطوف عطف النسق في نحو جا زيد بل
عمرو فانه وان كان المقصود بالحكم لكنه انما تبع بواسطة حرف
العطف واقسامه ستة بدل كل من كل وبدل بعض من كل وبدل
اشتمال وبدل اضراب وبدل نسيان وبدل غلط فبدل الكل نحو اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين فالصراط الثاني هو نفس الصراط الاول

وبدل البعض

اواشتمال مطلقا او كل مفيد للاحاطة صح

وبدل البعض نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا فمن في موضع خفض على انها بدل من الناس ولا شك
ان المستطيع بعض الناس لا كلهم وبدل الاشتمال نحو يسالونك عن
الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر وليس القتال نفس
الشهر ولا بعضه ولكنه ملابس له لوقوعه فيه وبدل الاضراب
كقوله عليه الصلاة والسلام ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له
منها نصفها ثلثها ربعها الى العشر وضابطه ان يكون البدل والمبدل
منه مقصودين قصدا صحيحا وليس بينهما توافق كما في بدل الكل ولا
كليته وجزئيه كما في بدل البعض ولا ملابسة كما في بدل الاشتمال
وبدل النسيان كقولك جاني زيد عمرو اذا كنت انما قصدت ان تقول
عمرو فسبقك لسانك الى زيد وبدل الغلط كقولك هذا زيد حمار
والاصل انك اردت ان تقول هذا حمار فسبقك لسانك الى زيد
ثم رفعت الغلط بقولك حمار وسماه النحويون بدل الغلط على معنى
بدل الاسم الذي هو غلط لا على ان الحمار بدل من زيد
فان زيدا انما ذكر غلطا ويصح ان تمثل لهذه الابدال الثلاثة
بقولك جاني زيد عمرو لان الاول والثاني ان كانا مقصودين
قصدا صحيحا فبدل اضراب وان كان المقصود وانما هو الثاني
فبدل غلط وان كان الاول فضل اولا ثم تبين فساد قصده فبدل
نسيان ثم ان البدل والمبدل منه ينقسمان بحسب الظهور والاضمار

ما يدري صح

قصد ن

أعلم صح